

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 332 @

الكواثب بالثناء المثلثة وبعدها الباء الموحدة جمع كائبة وهي ما يقرب من منسج الفرس أمام قربوس السرج .

قلت وأول قصيدة مسلم بن الوليد الأنصاري .

(أجزرت حبل خليع في الصبا غزل % وقصرت همم العذال عن عذلي) .

ومن مديحها .

(حاط الخلافة سيف من بني مطر % أقام قائمه من كان ذا ميل) .

(كم صائل في ذرا علياء مملكة % لولا يزيد بني شيبان لم يصل) .

(ناب الإمام الذي يفتر عنه إذا % ما افترت الحرب عن أنيابها العصل) .

(يفتر عند افترار الحرب مبتسما % إذا تغير وجه الفارس البطل) .

(ينال بالرفق ما يعيا الرجال به % كالموت مستعجلا يأتي على مهل) .

(لا يرذل الناس إلا عند حجرته % كالبيت يضحى إليه ملتقى السبل) .

(يكسو السيوف نفوس الناكثين به % ويجعل الهام تيجان القنا الذيل) .

(يغدو فتغدو المنايا في أسنته % شوارعا تتحدى الناس بالأجل) .

(إذا طغت فئة عن عب طاعته % عبا لها الموت بين البيض والأسل) .

(تراه في الأمن في درع مضاعفة % لا يأمن الدهر أن يدعى على عجل) .

وذكر أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني في ترجمة مسلم بن الوليد الأنصاري قال يزيد

بن مزيد أرسل إلي الرشيد يوما في وقت لا يرسل فيه إلى مثلي فأتيته لابسا سلاحا مستعدا لأمر

إن أراحه فلما رأي ضحك إلي وقال من الذي يقول فيك